[346] أما واﷲ لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة. 20 - وقال البخاري (1) في عنوان باب مناقب قرابة الرسول صلى اﷲ عليه [وآله] وسلم أنه قال النبي صلى اﷲ عليه وسلم: فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. 21 - وروى من طريق أصحابنا الكراجكي في كنز الفوائد (2)، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن عمر (3)، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: قال جدي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: ملعون ملعون من يظلم بعدي فاطمة ابنتي ويغصبها حقها ويقتلها، ثم قال: يا فاطمة ! أبشري فلك عند اﷲ مقام محمود تشفعين فيه لمحبيك وشيعتك فتشفعين، يا فاطمة ! لو أن كل نبي بعثه اﷲ وكل ملك قربة شفعوا في كل مبغض لك غاصب لك ما أخرجه اﷲ من النار أبدا. الثالثة: في أن فدكا كانت نحلة لفاطمة عليها السلام من رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله، وأن أبا بكر ظلمها بمنعها. قال أصحابنا رضوان اﷲ عليهم: كانت فدك مما أفاء اﷲ على رسوله بعد فتح خيبر، فكانت خاصة له صلى اﷲ عليه وآله إذ لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب، وقد وهبها لفاطمة صلوات اﷲ عليها وتصرف فيها وكلاؤها ونوابها، فلما

_____

(1) صحيح البخاري 5 / 25 و 36 في باب مناقب فاطمة عليها السلام، وفي طبعة عالم الكتاب 5 / 91. (2) كنز الفوائد - طبعة دار الاضواء، بيروت - 1 / 150 قطعة من حديث. (3) جاء السند في الكنز هكذا: عن أبي الحسن بن شاذان قال: حدثني أبي رضي اﷲ عنه، قال: حدثنا ابن الوليد محمد بن الحسن، قال: حدثنا الصفار محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن مفضل بن عمر.